

شعب الإيمان

4561 - مكرر - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي قال قال ي سمعت أبا بكر السماسطي و سئل عن أصل الشكر فقال : أصل الشكر رؤية المنة بالقلب و المعرفة بأنه من الله عز و جل و حقيقة الشكر في الأصل و الفرع أن تنقي الله خاصة .
و ذكر عن بعض السلف أنه قال : الشكر تقوى الله عز و جل ألا ترى أنه يقول : .
{ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون } .
فالمتقي في هذه الآية هو الشاكر لنعمة الله و هذه الآية تدل على أن المتقي هو الشاكر و من لم يكن متقيا لم يكن شاكرا